جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج تدريبي مقترح في التربية الغذائية لمعلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة

رسالة مقدمة للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
مناهج وطرق التدريس

إعـــداد
عبير محمود عبد الغني
المدرس المساعد بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

إشـــــراف

أ.د. سعيد محمد السعيد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م.د. ليلي إبراهيم معوض
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

1426 هـ - 2005 م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وعَلَى والِدَيَّ وأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

صدق الله العظيم

سورة النمل

الآية (19)

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحــة العنــوان

اســـم الباحثـــــة : **عبير محمود عبد الغني**

الدرجـــة العلميـــة : دكتوراه الفلسفة في التربية

القســم التـــابع لـــه : مناهج وطرق التدريس

اســـم الكليـــة : التربية

الجامعـــــــة : عين شمس

ســـنة التخـــرج : 1988

ســـنة المـــنح : 2005

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة دكتوراه

اسم الطالبـة: عبير محمود عبد الغني.

عنوان الرسالـة: برنامج تدريبي في التربية الغذائية لمعلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة.

اسم الدرجـة: دكتوراه.

لجنة الإشراف

1- أ.د/ سـعيد محمـد السـعيد — **أستاذ المناهج وطرق التدريس**
كلية التربية – جامعة عين شمس

2- أ.م.د/ ليلـــى إبـــراهيم معـــــــــــــــــوض — **أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس**
كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: / /2005

الدراسات العليا:

ختم الإجازة:
/ /2005
موافقة مجلس الكلية
/ /2005

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ /2005
موافقة مجلس الجامعة
/ /2005

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا إلى هذا وما كنا نهتدي لولا أن هدانا الله . والصلاة والسلام علي سيدنا محمد رسول الإنسانية ومعلم البشرية .

يسعدني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير واصدق آيات العرفان بالجميل لأستاذي الفاضل الدكتور / سعيد محمد السعيد أستاذ المناهج وطرق التدريس الذي منحني من علمه وتوجيهاته ووقته الكثير ، فرغم أعبائه ومسئولياته . فقد تحملني بسعة صدره ، طوال فترة أشرافه علي هذه الدراسة فكان نعم العون والقدوة الحسنة ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر العميق للدكتورة /ليلي إبراهيم معوض الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس علي مساعدتها الدائمة وتوجيهها المستمر، فقد أعطت لي الكثير من علمها ووقتها ، وتابعتني باهتمامها الدائب ، ودقتها العلمية المعهودة لا تمام هذه الدراسة ، فقد كانت خير العون و أكرمه ، فجزاها الله علي إخلاصها للعلم وتفانيها في خدمة الآخرين خير الجزاء .

ومن الوفاء أن ينسب الفضل لأهلة فكل الشكر والتقدير لزوجي وبناتي الذين تحملوا معي من العناء والجهد ما دفعني إلى إتمام هذا العمل فجزاهم الله خير الجزاء .

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير لكل من قدم لي يد العون لإتمام هذا العمل .

وأسأل الله أن أكون قد وفقت في هذه الخطوة العلمية وما توفيقي إلا بالله .

الباحثـــة

محتويات الرسالة

أولا : فهرس المحتويات

الموضـــــــــوع	الصفحة
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأبعادها	17-1
المقدمة.	2
مشكلة الدراسة.	12
حدود الدراسة.	13
فروض الدراسة.	13
مصطلحات الدراسة.	14
إجراءات الدراسة.	15
أهمية الدراسة.	17
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	39-18
أولاً : دراسات تناولت إعداد برامج التربية الغذائية.	19
ثانيـاً : دراسـات تناولـت بـرامج تـدريب المعلـم أثنـاء الخدمـة باسـتخدام الحقائب التعليمية.	28
ثالثاً : الجهود العالمية في مجال التربية الغذائية والتدريب.	31
الفصل الثالث : الإطار النظري للدراسة	64-40
أولاً : التربية الغذائية أهميتها ومفهومها.	41
ثانياً : أهداف برامج التربية الغذائية.	44
ثالثاُ : التربية الغذائية وتدريب المعلم.	45
رابعاً : تخطيط البرامج التدريبية.	46
خامساً : مفهوم التدريب أثناء الخدمة.	51
سادساً : مبررات تدريب المعلمين أثناء الخدمة.	52

الموضـــــــــوع	الصفحة
سابعاً : أساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة.	54
ثامناً : الخصائص المميزة للحقائب التعليمية.	60
تاسعاً : الخطوات الأساسية لبناء الحقيبة التعليمية.	63
الفصل الرابع : خطوات بناء البرنامج المقترح وأدواته	100-65
أولاً: تحديد الجوانب الأساسية للتربية الغذائية.	66
ثانياً: تحديد الأداءات التدريسية التي تتطلبها الجوانب الأساسية للتربية الغذائية.	71
ثالثاً: تعرف الحاجات التدريبية من الجوانب الأساسية للتربية الغذائية اللازمة لمعلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة.	76
رابعاً: بناء البرنامج المقترح وأدواته.	78
الفصل الخامس : تجريب البرنامج ورصد النتائج وتفسيرها	121-101
أولاً: اختيار مجموعة الدراسة.	102
ثانياً: إجراءات تحضيرية قبل التطبيق.	104
ثالثاً: تجريب البرنامج.	105
رابعاً: مناقشة النتائج وتفسيرها.	119
الفصل السادس : ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها	131-122
ملخص الدراسة.	124
التوصيات والمقترحات.	131
المراجع.	145-132
أولاً: المراجع العربية.	133
ثانياً: المراجع الأجنبية.	141
الملاحق.	325-146
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	1-11

ثانياً : فهرس الجداول

الموضـــــــوع	الصفحة
جدول (1) التجربة الاستطلاعية لتعرف مشكلة الدراسة.	12
جدول (2) استجابة الخبراء للاستبيان في الجولة الثالثة.	69
جدول (3) المدارس التي طبق بها الاستبيان وعدد المعلمات لكل مدرسة.	72
جدول (4) استجابات المعلمات علي الاستبيان.	73
جدول (5) توزيع الأداءات التدريسية اللازمة للجوانب الأساسية للتربية الغذائية.	78
جدول (6) عدد مفردات الاختبار في صورته المبدئية.	88
جدول (7) أرقام المفردات بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاختبار التحصيلي.	89
جدول (8) أرقام الأسئلة التي تم حذفها من الاختبار التحصيلي.	93
جدول (9) القيمة الوزنية بالدرجات لبطاقة الملاحظة.	96
جدول (10) نسبة الاتفاق لعملية الملاحظة.	98
جدول (11) المدارس التي تم تجريب البرنامج بها وعدد المعلمات من كل مدرسة.	102
جدول (12) توصيف مجموعة الدراسة من حيث المؤهل وعدد سنوات الخبرة.	103
جدول (13) متوسط درجات المعلمات في الاختبار التحصيلي قبل دراسة البرنامج.	105
جدول (14) متوسط درجات المعلمات في بطاقة الملاحظة قبل دراسة البرنامج.	106
جدول (15) قيمة (ت) لدرجات المعلمات في الاختبار التحصيلي	110

الموضـــــــوع	الصفحة
(القبلي / البعدي).	
جدول (16) نتائج دلالة الفروق بين المعلمات في متوسط درجات الاختبار التحصيلي وفقاً لسنوات الخبرة.	111
جدول (17) نتائج دلالة الفروق في متوسطات درجات المعلمات في الاختبار التحصيلي وفقاً للكلية التي تخرجن منها.	112
جدول (18) قيمة (ت) نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة على مجموعة الدراسة قبل دراسة البرنامج وبعد دراسته.	113
جدول (19) قيمة (ي) ومستوى الدلالة لدرجات أداء المعلمات في بطاقة الملاحظة (القبلية / البعدية).	114
جدول (20) قيمة (كا2) ومستوى الدلالة لبطاقة الملاحظة (القبلية / البعدية) تبعاً للكلية التي تخرجن منها.	115
جدول (21) متوسط درجات المعلمات في الاختبار التحصيلي العام (القبلي / البعدي) ونسبة الكسب المعدل لبلاك ومدى دلالتها.	118
جدول (22) متوسط درجات المعلمات في بطاقة الملاحظة (القبلية / البعدية) ونسبة الكسب المعدل لبلاك ومدى دلالتها.	118

ثالثاً : فهرس الملاحق

الموضـــــــوع	الصفحة
ملحق (1) استبيان دلفاي في الجولة الأولى.	147
ملحق (2) استبيان دلفاي في الجولة الثانية.	149
ملحق (3) استبيان دلفاي في الجولة الثالثة والأخيرة.	152
ملحق (4) أسماء الخبراء الذين استجابوا للاستبيانات الثلاثة مرتبة أبجدياً.	156
ملحق (5) قائمة الجوانب الأساسية من التربية الغذائية التي تفرض نفسها على برامج تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي حتى عام 2010.	159
ملحق (6) استبيان لمعلمات الاقتصاد المنزلي لتعرف الحاجات التدريبية لهن.	161
ملحق (7) قائمة الحاجات التدريبية من الجوانب الأساسية للتربية الغذائية اللازمة لمعلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة.	166
ملحق (8) المراجع والدراسات والبحوث المستعان بها في بناء قائمة المهارات التي تتطلبها الجوانب الأساسية للتربية الغذائية.	167
ملحق (9) استطلاع رأي.	170
ملحق (10) أسماء السادة المحكمين لقائمة الأداءات التدريسية التي تتطلبها الجوانب الأساسية للتربية الغذائية.	171
ملحق (11) قائمة الأداءات التدريسية التي تتطلبها الجوانب الأساسية للتربية الغذائية.	172
ملحق (12) أسماء السادة المحكمين للاختبار التحصيلي (القبلي /البعدي).	177
ملحق (13) معامل السهولة والصعوبة والقدرة علي التمييز للاختبار	178

الموضـــــــوع	الصفحة
التحصيلي.	
ملحق (14) الصورة النهائية للاختبار التحصيلي (القبلي/البعدي).	180
ملحق (15) مفتاح إجابة الاختبار.	194
ملحق (16) بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.	196
ملحق (17) الخطاب الموجه من الإدارة التعليمية بالزيتون للمدارس بتطبيق البرنامج.	206
ملحق (18) درجات المعلمات في التطبيق (القبلي/البعدي) للاختبار التحصيلي.	207
ملحـــق (19) درجـــات المعلمـــات فـــي بطاقـــة الملاحظـــة (القبلية / البعدية).	209
ملحق (20) المعادلات الإحصائية.	211
ملحق (21) البرنامج التدريبي.	213

الفصل الأول

الإطار العام لمشكلة الدراسة
مشكلة الدراسة وأبعادها

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- حدود الدراسة.
- فروض الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- أهمية الدراسة.

مقدمة:

أن تقدم الأمم يقاس الآن بمدي امتلاكها من القوي البشرية الواعية والمدربة القادرة علي العمل والعطاء وبذل الجهد من اجل رقي وتقدم المجتمعات فأي مجتمع مهما كان متقدم أو نام، لا يرقي ولا يتقدم ألا بأيدي أبنائه من العلماء والمفكرين والباحثين والفنيين وجميع أفراد المجتمع الذين يساندون هذا التقدم، وعلي ذلك فان الأفراد في أي مجتمع يمثلون قوة هائلة، يمكن أن تدفع عجلة التقدم إلى الأمام بشرط الاهتمام بهم وبتنمية عقولهم. والحكمة تقول العقل السليم في الجسم السليم، أي أن العقل لا يستطيع أن يعمل ويفكر وينتج ويبتكر بشكل صحيح ألا في وجود جسم سليم معافى خالي من الآلام والأمراض التي تقلل من نشاط الجسم وحيويته، لذلك فأن أي مجتمع يريد أن يرقي ويتقدم لا بد وأن يهتم بصحة إفراده. (بدرية حسانين، 2003: 37)*

وبالرغم من وجود تحسن ملموس علي مستوي العالم في النواحي الصحية والغذائية والثقافية وطول مدة الحياة المتوقعة، ألا أنة توجد حقيقة غير مقبولة ولا يمكن تجاهلها. وهي أن الدول النامية بها حوالي 780 مليون شخص، منهم 20% لا يمكنهم الحصول علي الكمية الكافية من الطعام لمقابلة احتياجاتهم الغذائية الأساسية اليومية. وفي كثير من الدول النامية يعتبر سوء التغذية من أهم المشاكل الصحية بين أفراد الشعب وفي نفس الوقت نجد أن الحكومات في هذه الدول لا تعطي للتغذية الأولوية في الاهتمام كما تعطيه للطب والصحة العامة وإنما التغذية تجيء دائما في المرتبة الثانية من الأهمية. (منى عبد القادر، 2003: 19)

وتشير الدراسات التي أجريت في أمريكا وكندا وبريطانيا إلى أن سوء التغذية يحدث بسبب المعلومات والاعتقادات الخطأ التي تتناقلها الأجيال، وقد أثبتت بعض البحوث أن المعلومات الغذائية الصحية السليمة غير معروفة لدى الكثير

(*) الرقم الثاني رقم الصفحة في نفس المرجع.

من أفراد المجتمع حتى بين طبقات المثقفين الأمر الذي يجعل التثقيف الغذائي والصحي أمر ضروريا تهتم به المؤسسات الصحية والتربوية والاجتماعية. (عائشة فخرو، 2004: 20، 21)

فنقص معرفة الأفراد للمعلومات والمعارف وأنماط السلوك الصحيحة المتعلقة بالغذاء والتغذية تعتبر من أهم أسباب الكثير من المشكلات وأمراض سوء التغذية حتى في دول العالم المتقدم. والمشكلات الغذائية كبيرة ومتعددة وهي في المقام الأول تتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية للأسرة التي تعتبر الوحدة الأساسية الأولى في بناء المجتمع ، وقد ورد بتقرير الهيئة الصحية العالمية أن نصف سكان العالم يعاني من الجوع ، أو سوء التغذية أو من الخطرين معاً. (Burd, 1990: 47)

فمعظم المشاكل الغذائية ترجع إلى الأنماط السلوكية الخطأ والتي تعزي بدورها إلى الافتقار للمعارف والاتجاهات الغذائية الصحيحة. لذلك فمحاولة حل هذه المشكلات يجب أن تتبع أساسا من فهم وأدراك طبيعة العلاقة بين الإنسان والغذاء، والجوانب غير الصحيحة في هذه العلاقة حتى يمكن معالجتها علي أسس سليمة. (Eliades, 1994: 35)

كما أن كثير من الأمراض التي يعاني منها الأفراد تحدث نتيجة للسلوك غير الرشيد للفرد في حياته اليومية ونتيجة لسلوكياته غير الصحيحة مع بيئته ومع نفسه ومع الآخرين. ويمكن الوقاية من كثير من الأمراض إذا أدرك كل فرد أسباب هذه الأمراض واتبع سلوكيات صحيحة في حياته. (حمزة أبو طربوش ، 1990: 25)

فسوء التغذية لا ينتج عن نقص كمية الغذاء التي يتناولها الفرد وحسب ، وإنما أيضاً عن الكيف فالعبرة ليست بتوفير الكم اللازم للفرد من الغذاء فقط ، بل الأهم من ذلك تواءم الكم مع الكيف. فقد يتوفر لفرد أو (مجموعة أفراد) كميات كبيرة من الغذاء. ومع ذلك يعاني من مشكلات سوء التغذية ، ويرجع السبب في ذلك إلى جهل الأفراد بمفهوم الوجبات المتوازنة. (عز الدين فراج، 1984: 2)

فالخلل في توازن العناصر الغذائية يلعب الدور الرئيسي في كثير من الأمراض، وأعاده هذا التوازن يعيد للإنسان الصحة، كما اثبت الطب الحديث أن حوالي 70% من حالات الإصابة بأنواع السرطان المختلفة تعزي بشكل رئيسي إلى الغذاء الذي يتناوله الإنسان في حياته اليومية، فهناك علاقة بين تناول كميات كبيرة من الأغذية الغنية بالدهون وسرطان الثدي والقولون، وأيضاً بين الإفراط في تناول الكحول والسرطان الذي يصيب الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي والثدي والكبد، كما أن الاستهلاك الضئيل من الألياف في الغذاء يؤدي إلى سرطان القولون. كذلك هناك علاقة بين الإصابة بأمراض القلب والشرايين وكمية ونوعية الدهون في الطعام، وقد ثبت أيضا أن أمراض القلب والدورة الدموية ترتبط بكمية ونوع البروتين وإذا كان نباتي أم حيواني، لذا فان التغذية الوقائية هي خير علاج لتجنب الإصابة بأخطر الأمراض، ليس هذا فقط بل أن العادات الغذائية الخطأ تلعب أيضا دورا في إصابة الفرد بكثير من الأمراض فإدمان الأطفال والمراهقين لأغذية الشبسي والمقر مشات التي تحتوي علي مادة الأكريلاميد وهي مادة كيميائية سامة تسبب السرطان ومن خلال التجارب الحيوية باستخدام فئران التجارب تبين وجود تأثيرات سلبية للأكريلاميد علي المادة الوراثية الموجودة علي الحمض النووي (D. N. A) الموجود بنواه الخلية مما يشير إلى التأثيرات المطفره والمسرطنة للاكريلاميد، بالإضافة إلى تأثيرها السلبي علي الجهاز العصبي.لذا يجب أن تعلم هذه الحقائق للأطفال حتى يعدلوا عن تناول هذه الأغذية ويكثروا من تناول الفاكهة والخضراوات الطازجة التي تحميهم من الإصابة بالعديد من الأمراض، هذا بالإضافة إلى أهمية الغذاء في الوقاية من الأمراض، بل والشفاء منها، فأمراض السكر وضغط الدم والبدانة والبلاجرا وغيرها يمكن علاجها بالغذاء. (بدرية حسانين، 2003: 40، 42)

فمثلا يمكن تحسين الحالة الصحية للأفراد عن طريق تناول بعض الأطعمة مثل عسل النحل والتمر والعنب والتين والتفاح والموز والكرنب واللبن والأسماك حيث أشارت بعض الأبحاث العلمية إلى أن هذه الأطعمة تقوي الصحة العامة لجسم الإنسان، وتعطي الجسم الحيوية والنشاط والقوة التي تعينه علي أداء وظائفه الحيوية، وتزيد من هيموجلوبين الدم وتقوي البصر والأعصاب والعظام والأسنان،